تنويه مصري بأهمية لقاء (الأمير عبدالله - مبارك) في تعزيز الموقف لمواجهة التحديات

التنسيق (السعودي - المصري - السوري) ركيزة البناء العربي المنشود

القاهرة - واس:

■ أكدت صحيفة مصرية الاهمية البالغة التي تكتسبها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية ومباحثاته مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك التي تهدف الى تعزيز الصف العربي في مواجهة الاحداث الحالية.

وقالت صحيفة الأهرام المسائي في مقالها الافتتاحي امس ان المباحثات والمشاورات التي اجراها سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع اخيه الرئيس حسني مبارك تأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين على مستوى القمة وعلى مختلف المستويات من اجل صالح قضايا الامة العربية وتأتي كذلك في توقيت دقيق للغاية تتعرض فيه الامة العربية للعديد من التحديات الجسيمة وتشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تطورات متلاحقة خاصة على الصعيدين الفلسطيني والعراقي.

وأوضحت الصحيفة ان محادثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس محمد حسني مبارك قد شهدت استعراضاً شاملاً لتطورات الملفين الفلسطيني والعراقي اذ تناولت المباحثات الموقف في الاراضي الفلسطينية بسبب تعنت إسرائيل في تطبيق خطة خارطة الطريق اضافة الى الوضع في العراق وضرورة قيام الامم المتحدة بدور فعال في اعادة اعماره.

وأكدت ان التنسيق بين الرياض والقاهرة ودمشق هو أساس أي عمل عربي مشترك لما لهذه الدول من اهمية اقليمية مشيرة الى ان الاجتماع السعودي المصري بحث الافكار المطروحة لتطوير الجامعة العربية والمبادرات العربية لدفع العمل المشترك.

وانتهت الصحيفة الى ان محادثات سمو ولي العهد مع الرئيس المصري والتي جاءت امتداداً لمحادثات سموه مع فخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية قدمت رسالة واضحة مفادها انه لا سبيل لتحقيق آمال وطموحات الشعوب العربية الا بالتنسيق والتشاور والتعاون المستمر بين الدول العربية خاصة المؤثرة منها.

من جانبه أكد مرسي عطا الله رئيس تحرير الاهرام صحيفة المسائي في مقال امس انه لا يمكن الحديث عن امكانية بناء نظام فاعل للأمن القومي العربي في غياب وجود تنسيق سعودي مصري سوري فعال بوصفة ركيزة وقاعدة البناء العربي المنشود.

لقاء سمو ولي العهد والرئيس المصري ركيزة للبناء العربي ومواجهة التحديات

لقاء

تركي عبدالله السديري

دمشق الموعودة بمجد آخر

■ سوريا قدمت للتاريخ الحديث رجلاً صلباً لم يستحثه غبار ركض السلام فيتخيله غيوماً تبشر بأمطار انفراجات اقتصادية ليهرول مع المتسابقين.. بقي حافظ الأسد في قلعته دمشق حتى غادر هذه الدنيا وهو لم يغير من مواقف صلابة المواجهة بأي تنازلات.. الآن تغير الوضع الدولي العام.. تغيرت خارطة الشرق الأوسط.. لم تعد هناك موسكو قوية تتجاذب السيادة الدولية مع واشنطن، بل إن هذه الأخيرة خرجت من إطار العرف والنسبي والمساندة الخجولة لإسرائيل إلى تخبط يوزع اتهامات جاهزة التحضير.. تهديد السلام في المنطقة.. أسلحة الدمار الشامل.. دعم الإرهاب.. دون أخذ رأي من توجه لهم هذه التهم فيها..وإعطاء رأي يخص حقوقهم.. في الماضي القريب.. كان هناك يمين سعودي ويسار سوري.. ومحافظون شيعة إيرانيون.. الآن لأن الغاية هي التدخل في شؤون الآخرين وابتزاز المكاسب لم تعد هناك فوارق وأصبح الجميع في موقف اتهام واحد.. العصر أصبح يتطلب للخروج من خانق المحاصرة الأمريكية سياسياً واقتصادياً ووراء هذا الخانق تقف أهداف إسرائيل سواء ما يخص تذويب حقوق الفلسطينيين أو علاقات سوريا النضالية أو هبات السعودية الإنسانية لتحويل كل ذلك إلى إدانات.. ربما تكون الدعوة لأن يهتم كل طرف بشؤونه رغم ما في ذلك من فردية وانهيار لمسعى تاريخي طويل لإيجاد عالم عربي موحد أمراً مناسباً أمام خطورة تشتت المسؤوليات، لكن تلاقي جهود عربية مخلصة وصادقة لخلق حضور عربي اقتصادي وعلمي لمواجهة قوة إسرائيل المستورة بالتبني الأمريكي هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على مظاهر التخلف وتنويع مصادر الاقتصاد وتعدد فرص العمل ،وبالتالي يتوافر تكامل الامكانيات.. إن سوريا التي أعطت للرئيس الراحل تلك المكانة المتميزة في صلابة المواجهة هي أمام التغير الجذري في كل الظروف والمؤثرات أوسطياً وعربياً قادرة لأن تعطي الرئيس الشاب بشار دوراً تاريخياً عندما يمكّن سوريا من لعب أدوارها الاقتصادية بنجاح..

تربة ومسارات التحرك موجودة.. هناك حولها من ملك فعلاً ازدحاماً سياحياً هو الأقل منها في تنوع خيارات السياحة ومجالاتها بل إن هناك عواصم خانقة الحرارة أصبحت فنادقها تضيق بازدحام الرواد في حين لم تزل الفندقة في دمشق تفتقد امكانيات المنافسة القادرة.. في سوريا صناعات كادت أن تندثر وبالذات في مجالات النسيج وهندسة الأخشاب والحديد ومهارات العمارة الشرقية.. أين هي الآن.. قبل الحرب الأهلية اللبنانية وبعد الوحدة مع مصر ازدهرت في لبنان هذه المجالات التي هاجرت من دمشق.. أين هي الآن.. تخرج من العاصمة إلى بداية الحدود مع لبنان فتقطع مئات الكيلومترات في مساحات مناخية وزراعية متميزة تتخللها مساحات إعمار وحدائق تباع بأقل من نصف ثمنها رغم مضاعفة المساحة في أي دولة مجاورة.. إنني لا ألغي دور الرصاصة في مواجهة شراسة الأطماع الإسرائيلية لكن المرحلة أصبحت تحتم أيضاً وجود اليورو والدولار والين في هذه المواجهة.. إن سوريا تملك كل امكانيات المنافسات الاقتصادية وبالتالي تصعيد كفاءة قدراتها الخاصة لكن يجب أن تتوفر سيولة بنكية وحرية تبادل اقتصادي وانفتاح غير مشروط على كل أدوات العصر الحضارية.. وهي لا تعوزها القدرات البشرية المتمكنة ولكنها تستعجل - وهذا مشروع - فتح أبواب الانطلاق..

القوات الامريكية تنهي جولة جديدة من التفتيش.. وصدام بلا أثر

تكريت - العراق - (رويترز):

■ انتهت القوات الامريكية من حملة تمشيط لمنطقة منعزلة بالعراق امس الثلاثاء بعد أن ضبطت القوات تدعمها طائرات هليكوبتر ودبابات كميات كبيرة من الاسلحة لكن دونما أثر للرئيس المخلوع صدام حسين.

وبدأت مهمة التمشيط أمس الاول الاثنين في أحدث محاولة من جانب الفرقة الرابعة مشاة لتعقب مقاتلي صدام الذين يقول الامريكيون انهم وراء موجة هجمات أسفرت عن مقتل ٥٦ جنديا أمريكيا منذ بداية مايو/ايار.

وتركزت العملية على قرى منعزلة على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا شمالي بغداد بعد أن أشارت تقارير مخابراتية الى أن موالين لصدام ربما فروا اليها هربا من المداهمات المتكررة حول بلدة تكريت مسقط رأس صدام.

وقال اللفتنانت كولونيل وليام مكدونالد من الفرقة الرابعة مشاة للصحفيين من مقره في أحد قصور صدام السابقة في تكريت ان القوات الامريكية تحرز تقدما فيما يتعلق باعتقال مقاتلي صدام والموالين له.

وأضاف «لا نركز على فرد بعينه وانما نركز على القيادة الوسطى والجنود لانهم هم الذين يجندون الافراد وينظمون الانشطة التخريبية ضدنا.»

وقال ضباط أمريكيون ان القوات احتجزت عدة أفراد خلال عملية التمشيط وانها أطلقت سراح اثنين فقط منهم.

ومازال صدام هاربا رغم رصد القوات الامريكية مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات ترشد عن مكانه. وقتل ابناه عدي وقصي في غارة امريكية الشهر الماضي على مخبئهما في مدينة الموصل بشمال البلاد.

وقال ضباط أمريكيون في تكريت ان ١٤ من الموالين لصدام اعتقلوا في المنطقة الواقعة شمالي بغداد في مداهمات منفصلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وتركزت معظم الهجمات على القوات الامريكية في بغداد وفي مناطق وسط وشمال العراق حيث لا يزال صدام يلقى تأييدا لا يستهان به. لكن النقص المزمن في الكهرباء والوقود أثار أيضا اضطرابات في الجنوب في مطلع الاسبوع.

فريق التفتيش العسكري الامريكي يستخدم البلدوزرات لاستخراج طائرة من طراز ميغ - ٢٥ ار بعد ان دفنها النظام العراقي السابق تحت الرمال في السادس من يوليو ٢٠٠٣م. (رويترز)

خبير استرالي يستبعد علاقة القاعدة بتفجير الماريوت

جاكرتا: الادعاء يطلب السجن ١٥ عاماً لباعشير بتهمة (الخيانة)

جاكرتا، سيدني - أ. ف. ب، د. ب. أ:

■ طلب المدعون في محكمة في جاكرتا امس الثلاثاء انزال عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بابو بكر باعشير الذي يشتبه بانه زعيم الجماعة الاسلامية في آسيا.

من جهته، حمل باعشير خلال الجلسة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) مسؤولية الاعتداء الذي استهدف فندق ماريوت في جاكرتا الثلاثاء الماضي.

ويحاكم باعشير منذ اشهر بتهمة «الخيانة». وينص محضر الاتهام على انه حاول اطاحة الحكومة الاندونيسية.

وينفي باعشير ان يكون زعيم الجماعة الاسلامية التي يشتبه بارتباطها بتنظيم القاعدة ومتهمة بتنفيذ اعتداءي بالي الذي سقط فيه اكثر من مئتي قتيل في تشرين الاول/اكتوبر الماضي وجاكرتا. لكن باعشير لا يحاكم في اطار قضيتي الاعتداءين.

واكد باعشير في جلسة امس الثلاثاء «انني واثق من ان وكالة الاستخبارات المركزية تقف وراء اعتداء بالي والاعتداء على فندق الاسبوع الماضي. انني متأكد من ذلك».

وهو متهم بانه سمح بتنفيذ سلسلة اعتداءات على كنائس ورجال دين مسيحيين في ليلة عيد الميلاد في العام ٢٠٠٠ اسفرت عن سقوط ١٩ قتيلا وبانه كان يريد اغتيال ميغاواتي سوكارنوبوتري قبل ان تتولى رئاسة اندونيسيا.

وعلى صعيد آخر قال خبير أسترالي في مجال الارهاب امس الثلاثاء إن شبكة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن تميزت بتاريخ من إعلان المسئولية عن هجمات لم تقم بتنفيذها.

أضاف كليف ويليامز وهو أكاديمي في الجامعة الوطنية الاسترالية أنه على هذا الاساس يجب التعامل بحذر مع إعلان القاعدة مسئوليتها عن تفجير فندق ماريوت في جاكرتا.

وفي معرض التعليق على تقارير تحدثت عن إعلان القاعدة مسئوليتها عن الانفجار الذي وقع في أندونيسيا الاسبوع الماضي وأسفر عن مقتل ١١ شخصا قال ويليامز «هذا أسلوب معتاد من القاعدة. إنها عادة ما تعلن مسئوليتها عن حوادث ذات طابع دولي تتفق مع ما تريد أن تحققه».

وأشار في هذا الصدد إلى أن القاعدة أعلنت مسئوليتها عن تفجيرات في المغرب وعن تفجير بالي الذي وقع العام الماضي.

وقال «انا لا أقول إن القاعدة ليست على علاقة بالجماعة الاسلامية الاندونيسية وأنها أحيانا تقدم لجماعات محلية مساعدات من نوع خبراء في صنع القنابل والتدريب وما إلى ذلك وتمويلات لكن الامر عادة ما يكون حدثا محليا بمعنى أن الجماعة المحلية تختار الهدف وتقوم بالهجوم».

الحمراء سوفيتل جدة
SOFITEL ALHAMRA JEDDAH
الفندق الفرنسي الوحيد في جدة فئة خمسة نجوم
عروض خاصة ومغرية ... نحنا غير !!
إختيارين لك
العرض الاول : خصم ٥٠٪ على الغرف والأجنحة
أو
العرض الثاني : لكل أربعة ليالي ... ليلة مجانية

غرفة مفردة	غرفة مزدوجة	جناح	شقة (غرفة أو غرفتان نوم مع مطبخ)
٢٩٩	٣٥٩	٤٤٩	عرض خاص

العروض تنتهي في ١٠/ ٩/ ٢٠٠٣م للدفع النقدي
للحجز والاستعلام برجاء الاتصال على
Tel: 6602000 Fax: 6604145 E.mail: h0824@accor-hotels.com
Internet: www.sofitel.com / www.accorhotels.com
For the citizens & Residents of Saudi Arabia & G.C.C. Countries only.
SOFITEL
ACCOR HOTELS & RESORTS

تنزيلات
لغاية 50%
mothercare
مذركير
تصريح الغرفة التجارية رقم ١٠٤/٢٩٧/٣٧٩١
الشايع
Alshaya
alshaya.com
الرياض: • شارع العليا، مركز النمر ٤٦٥١٨٠٣-٠١ • شارع التخصصي، مركز العزيزية بالندة ٤٨٠٦٩٨٣-٠١ • شارع العليا، مركز العقارية ٤١٩١١٧١-٠١ • شارع الستين، مركز العقارية ٤٧٨٥٦٦٣-٠١ • طريق خريص ٢٣٠٨٨٨١-٠١ • مركز المملكة ٢١١٢٠١٤/٨-٠١ • الزبوة، العثيم مول ٤٤٥٦٥٥٩-٠١
جدة: • مركز المدينة، طريق المدينة ٦٦٧٥٩٤٤-٠٢ • مركز السليمانية التجاري ٦٤٠٢١٣٤-٠٢ • سوق حراء الدولي ٦٥٤١٣٠١-٠٢ • مركز الجمجوم ٦٦١٣٢٨٧-٠٢ • مركز شاكر ٦٦٥٠٦٨٨-٠٢ • مركز بن حمران - داخل دبنهامز، شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية سابقاً) ٦٦١١٢٦٥-٠٢ • المركز، شارع التحلية ٦٦٩٥٥٤٢-٠٢ الخبر: • الكورنيش، شارع الأمير تركي ٨٩٥٤٠٦٨-٠٣ الدمام: • مركز الواحة ٨٠٥٥٢٥٠-٠٣ • مركز الشرقية للسيدات ٨٣٢٤٧٢٨-٠٣ مكة المكرمة: • سوق الحجاز ٥٤٨٠٠٠٠-٠٢ • مركز الضيافة ٥٤٩٧٤٥٠-٠٢ المدينة المنورة: • مركز فندق أوبروي ٨٢٤٣٦٤٤-٠٤
الهفوف: • مجمع الجبر التجاري ٥٩٢٢٧٤٣/٩٨٠٧-٠٣ الجبيل: • مركز الفناتير ٣٤٧٦٧٩٢-٠٣ القصيم: • مجمع العثيم ٣٨١٧١٥٨-٠١
الطائف: • شارع شهار ٧٤٦٠١٤٥/٤٦٣٣-٠٢ تبوك: • سوق العليا ٤٢٢٤٨٨٣-٠٤